

يوثق مسيرة نصف قرن من الزمن في مجال الكتابة منذ بداية السبعينيات «وقفات ومواقف.. وتجربتي مع القلم» كتاب جديد للكاتب البحريني عبدالنبي الشعلة



كما هو اليوم من ناحية الحفظ باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة، ومع ذلك فإن القارئ يستطيع أن يتتبع بسهولة تسلسل الأحداث وتطور الأسلوب وتنوع المواضيع.

كما يشمل القسم الأول المقالات التي كتبها ونشرها خلال عام ٢٠١٩م وما قبله بانتظام ومن دون انقطاع بمعدل مقال في الأسبوع، وهذا الجزء يتفرع في تنوع مضامين المقالات، فمنها كتابات في الشأن الوطني، ومنها مقالات في الشأن الخليجي والعربي والإسلامي، ومنها كتابات في قضايا عالمية، ومنها المقالات التي تناولت قضايا في الفكر والتاريخ والفن والوقائع، ويبدو جلياً أن المؤلف حرص أشد الحرص على أن يكون العنصر الأساس في هذا التنوع هو التناول العميق والمعالجة غير التقليدية مما يجعل سلسلة المقالات ذات قيمة معرفية نافعة.

وأدرج المؤلف القسم الثاني من الكتاب تحت عنوان: «تجربتي مع القلم»، وهو يحتوي على المقالات والمقابلات والتحقيقات التي أجراها في بداية انشغاله أو تعلقه بالصحافة، والتي بدأ في كتابتها منذ عام ١٩٧١، وشملت القضايا المحلية والعربية والعالمية المهمة التي تناولتها الصحافة في حقبة السبعينيات والثمانينيات وحتى التسعينيات، وفي هذا الشأن يذكر الشعلة: «من المهم الإشارة هنا إلى أن محتوى هذا الجزء يضم نماذج مما توافر بين أيدينا من مواد صحفية حظيت بالأرشفة مما كتبته في تلك الفترة، حيث لم يكن الوضع آنذاك

صدر حديثاً للكاتب البحريني الأستاذ عبدالنبي عبدالله الشعلة كتابه الجديد: «وقفات ومواقف.. وتجربتي مع القلم»، ضمن إصدارات الدار العربية للعلوم «ناشرون» في بيروت، حيث يوثق فيه مسيرة خمسة عقود من ممارسة الكتابة الصحفية، بدأت بوادرها في عام ١٩٧١ وهي مستمرة حتى اليوم.

وقال الشعلة في مقدمة الكتاب إن الدافع الأبرز لإصدار الكتاب يكمن في توثيق أحداث وتجارب هذه المسيرة لإيمانه بأن التجارب الإنسانية لا تخلو من الدروس والعبر من جهة، وفي مسار يوفر مادة جيدة تستحق القراءة والتأمل من جهة أخرى، وهناك دافع آخر إذ قد يستخلص منها أو يجد فيها فائدة أكبر من يرغب في الانخراط في الكتابة كمهنة أساسية أو كهواية، أو تكون حافزاً يساهم في تشجيع الأقسام الشابة على الإنتاج والمساهمة في تراكم المعرفة والثقافة.

ووفق تبويب المؤلف، تم تقسيم الكتاب الذي يحوي ٧٢٤ صفحة إلى قسمين، ضم القسم الأول مقدمة مسهبة تستعرض تجربة الكاتب ودوافع انخراطه في هذا المجال وتنتقل إلى جوانب من تطور الصحافة في البحرين والرجال والأقسام التي وقفت وراء هذا التطور والنمو،



○ عبدالنبي الشعلة